



محضر اجتماعات الدورة التاسعة والأربعين
للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

عمان 16 - 17/6/1998

استنادا للدعوة الكريمة الموجهة من نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين لاستضافة أعمال الدورة التاسعة والأربعين للمكتب التنفيذي للاتحاد، مرافقة لأعمال المؤتمر الوطني الزراعي الذي تعقده النقابة تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية للنهوض بالقطاع الزراعي على أبواب القرن الحادي والعشرين " .

فقد عقد المكتب التنفيذي للاتحاد دورة اجتماعاته في عمان خلال الفترة 16-17/6/1998 في

فندق القدس برئاسة الزميل الدكتور سليمان سيد أحمد رئيس الاتحاد وبحضور كل من:

	الأمين العام للاتحاد	- الدكتور يحيى بكور
الأردن	الأمين العام المساعد	- المهندس حسن جبر
سوريا	= = =	- المهندس صلاح الدين الكردي
فلسطين	= = =	- المهندس سعد الدين غندور
لبنان	= = =	- المهندس خالد الرفاعي
الكويت	= = =	- المهندس محمد خليفة عباس
مصر	= = =	- المهندس فاروق عفيفي
الأردن	عضو المكتب التنفيذي	- المهندس عبدالمهدي الفلاحات
سوريا	= = =	- الدكتور مصطفى بولاد
فلسطين	= = =	- الدكتور بركات الفرا
الكويت	= = =	- المهندس علي الغيث
مصر	= = =	- المهندس عبد العزيز يونس حججزي
اليمن	= = =	- المهندس علي عبد الملك العبسي
	أمين الصندوق	- المهندس زكريا الخطيب

كما حضر الاجتماعات ممثلوا منظمات المهندسين الزراعيين الواردة أسماؤهم وصفاتهم فيما

يلي :

- | | |
|-----------------------------------|--|
| - الدكتور تاج فضل الله عبد الرحيم | رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين |
| - المهندس سعد عبد القادر عكريب | الأمين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين |
| - المهندس لطفي سلوم | عضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت |
| - المهندس محمد بلحاج عمر | ممثل عمادة المهندسين التونسيين |
| - المهندس حسين ضياء بيومي | ممثل نقابة المهن الزراعية المصرية |
| - المهندس مراد العضيلة | ممثل نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين |

وقد جرى حفل افتتاح رسمي مشترك لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد والمؤتمر الوطني الزراعي الأول للنقابة برعاية ملكية سامية، حيث ناب معالي السيد الدكتور عبد الله النور رئيس الوزراء بالوكالة عن جلالتة في رعاية أعمال المؤتمر وألقى كلمة في هذه المناسبة رحب فيها بالأشقاء العرب الذين وفدوا من أرجاء الوطن العربي الكبير الى عمان الوفاق والاتفاق للالتقاء بإخوانهم المهندسين الزراعيين الأردنيين

وتحدث في كلمته عن ضرورة وضع الآليات المناسبة لتطبيق السياسات الزراعية الرامية الى استغلال الموارد المتاحة بما يحقق النهوض بالقطاع الزراعي وزيادة الإنتاج ، لمواجهة التحديات التي تواجهها البشرية في سبيل توفير الغذاء وبما يتناسب مع النمو السكاني المضطرد.

وأكد معاليه في كلمته عن إيمان الأردن العميق بالتكامل الاقتصادي العربي لأنه ضرورة حتمية لمواجهة التحديات وسبيل عملي لتحقيق الوحدة العربية وتوحيد طاقات الأمة واستغلال مواردها المتعددة لصالح أبنائها. وأن الزراعة هي الركيزة الأساسية لهذا التكامل باعتبارها صمام الأمان للأمن الغذائي العربي.

وكان معالي السيد محم الخريشة وزير الزراعة قد ألقى كلمة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن واقع الزراعة في الأردن والوسائل الكفيلة بتطويره وتنميته، ودعى الى التركيز على البحوث العلمية وقضايا نقل التكنولوجيا بما يحقق تعظيم المردود في وحدة المساحة ويعزز المكانة الوطنية في الاعتماد على الذات في مجال إنتاج الغذاء.

وشرح في كلمته أبعاد السياسة الزراعية في الأردن التي وضعت الأسس والأهداف العامة والمستقبلية لزيادة كفاءة مستلزمات الإنتاج ودمومة استغلال الموارد الطبيعية وتحسين دخل العاملين في القطاع الزراعي وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي مستفيدين من الميزة النسبية للإنتاج.

ودعى معالي السيد الوزير في نهاية كلمته المهندسين الزراعيين للعمل الدؤوب وبذل الجهود الحيرة في سبيل زيادة الانتاج.

كما ألقى السيد الدكتور يحيى بكور الأمين العام للاتحاد كلمة في حفل الافتتاح أكد فيها الأهمية التي يوليها جلالة الملك لقطاع الزراعة و انتاج الغذاء وعلى دعم جلالته للتنظيمات المهنية التي تساهم بفاعلية في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي وعلى حرصه على زيادة ارتباط الانسان بأرضه والاعتماد على الذات لتحسين مستوى المعيشة.

وأعرب في كلمته عن سرور الوفود العربية المشاركة اخوهم المهندسين الزراعيين في الاردن بأعمال مؤتمرهم الزراعي الوطني لوضع رؤية استراتيجية لمستقبل الزراعة الاردنية ومحاور تطويرها وأساليب النهوض بها.

وبين في كلمته أنه في ضوء حرية التجارة وافتتاح السوق الدولية تتضاءل أهمية الكيانات الاقتصادية الصغيرة وتظهر بوضوح أهمية التكامل و اقامة كيانات قوية وفاعلة، ومن هنا تبرز أهمية التكامل الاقتصادي العربي والتعجيل في احداث منطقة التجارة العربية الكبرى والانتقال بها الى مرحلة السوق العربية المشتركة الهادفة الى المزيد من التكامل.

وكان الزميل حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين الاردنيين قد ألقى كلمة في بداية حفل الافتتاح أوضح فيها أهمية عقد المؤتمر لتقييم الماضي ووضع نهج للمستقبل في ضوء التغيرات العالمية. ورحب فيها بأعضاء الوفود العربية المشاركة بأعمال المؤتمر ودعى في كلمته الى تجاوز العقبات التي تواجه الأمة العربية بالتكامل والعمل المشترك فالمسؤولية كبيرة وعلينا أن نواجه الاطماع الاجنبية واستغلال مقدرات شعبنا بقوة وصمود من أجل تحقيق حياة افضل و انتاج متزايد.

وقبل انتقال المكتب لمناقشة جدول أعماله في جلسته الأولى التي حضر جانب منها معالي السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة. ألقى الزميل الدكتور سليمان سيد أحمد رئيس الدورة الحالية للاتحاد كلمة رحب فيها بالسيد الوزير على تكريمه بحضور الاجتماعات كما رحب بأعضاء الوفود العربية المشاركة بدورة الاجتماعات، وتوجه بخالص شكره وتقديره الى الأردن ملكا وحكومة ونقابة وشعبا على الترحاب والاستقبال.

وتحدث عن الأخطار التي تواجه الأمة العربية، ودعى الى مواجعتها عن طريق السعي لاغلاق الفجوة الغذائية بزيادة الجهد المبذول في سبيل زيادة الانتاج، والى التكامل الزراعي العربي باعتباره الطريق المأمون لتحقيق الأمن الغذائي. كما دعى الى ايجاد تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التكتلات العالمية. وطالب بمراجعة أسلوب العمل ضمن تشكيلات الاتحاد وعقد مؤتمر مهني عام على المستوى العربي.

كما طالب بضرورة السعي لايجاد موارد اضافية للاتحاد تساعد في تنفيذ نشاطاته الفنية ورفع كفاءة التفاعل مع الاتحادات الأخرى والمنظمات العربية والدولية.

ثم انتقل المكتب لمناقشة جدول أعماله حيث أقره على النحو التالي:

- 1- دراسة تقرير الامين العام للاتحاد عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الدورة الماضية.
- 2- دراسة تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد خلال عام 1997.
- 3- دراسة مذكرة المحاسب القانوني عن الميزانية الختامية للاتحاد لعام 1997.
- 4- دراسة مذكرة بشأن ما تم اتخاذه بشأن تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد.
- 5- دراسة مذكرة بشأن موضوع المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد.
- 6- دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية.
- 7- دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية.
- 8- دراسة مذكرة بشأن تأسيس جمعية عربية لعلوم الاراضي.
- 9- دراسة مذكرة بشأن اللجان الفنية الدائمة للاتحاد.
- 10- دراسة مذكرة بشأن صندوق دعم المهندس الزراعي العربي في فلسطين المحتلة.
- 11- دراسة مذكرة بشأن تحديد زمان ومكان اجتماعات الدورة الخمسين للمكتب التنفيذي للاتحاد.

بعدها انتقل المكتب للدراسة بنود جدول الاعمال ومناقشتها بنداً بنداً واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات التالية:

أولاً - تقرير الامين العام للاتحاد:

عرض الأمين العام للاتحاد تقريره عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الفترة الواقعة بين دورة اجتماعات المجلس الأعلى للاتحاد التي عقدت في لبنان خلال شهر أيلول سبتمبر من العام الماضي ودورة الاجتماعات الحالية للمكتب التنفيذي.

وبين في تقريره ما تم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي في دورات اجتماعاتهم السابقة وكذلك ابلاغ قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد للجهات المعنية ومتابعته لها، وبدء الاعمال التحضيرية لعقد المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد، والتنسيق مع الهيئات الادارية للجمعيات العلمية العربية المحدثه ضمن اطار الاتحاد، وممارسة مختلف النشاطات الفنية والدورية الاخرى والمتعددة.

وبعد المناقشة تقرر ما يلي:

- 1- توجيه الشكر للامانة العامة على الجهود المميزة التي تبذلها في متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات تشكيلات الاتحاد المختلفة ومتابعتها المخلصة لتطوير نشاطات الاتحاد وانجازاته ضمن مسيرته الخيرة.

2- التأكيد على المنظمات الاعضاء بضرورة موافاة الامانة العامة بالسرعة الممكنة بتقريرها حول وضع الامن الغذائي في أقطارها لتمكن من توحيدها واعداد تقرير مفصل عن حالة الامن الغذائي العربي ليتم عرضها على دورة الاجتماعات القادمة للمجلس الأعلى للاتحاد.

3- التأكيد على المنظمات الاعضاء التي لم ترسل أو تستكمل ارسال الاستثمارات المتعلقة بالخبرات الزراعية المتوفرة في أقطارها. بضرورة استكمال البيانات الواردة في الاستثمارات وتوزيعها على الفنيين والاختصاصيين في بلدانها وارسالها للامانة العامة ليتم تنسيقها وتبويبها لانجاز دليل الخبرات الزراعية العربية.

4- التأكيد على ممثلي الاتحاد في مختلف المؤتمرات والندوات التي يدعى اليها، بأن يتوخوا المواقف القومية وعدم الخروج على تقاليد الاتحاد وتكليف الامانة العامة بتحديد ما تتضمنه كلمات ممثلي الاتحاد في المؤتمرات والاجتماعات التي يدعى اليها الاتحاد.

ثانياً - تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد:

اطلع المكتب التنفيذي على الوضع المالي للاتحاد لعام 1997 واستمع الى الشرح المفصل الذي قدمه أمين الصندوق حول بنود الميزانية، كما اطلع على الالتزامات المترتبة على المنظمات الاعضاء والمساهمات المادية التي يتلقاها الاتحاد من عدد من المنظمات والهيئات العربية وقرر بهذا الشأن ما يلي:

1- توجيه الشكر للزميل أمين الصندوق لحرصه على أموال الاتحاد وعلى الشرح المفصل والواضح الذي قدمه في تقريره لبنود الميزانية الختامية.

2- توجيه الشكر للمنظمات الاعضاء التي سددت التزاماتها السنوية للاتحاد وتكليف الامانة العامة بمتابعة المنظمات الاخرى لتسديد الالتزامات المترتبة عليها والتأكيد على ضرورة تسديد الاشتراكات المترتبة عليها سنوياً قبل أن تتراكم لعدة سنوات.

3- توجيه الشكر والتقدير لكافة الجهات الداعمة للاتحاد ويخص منها بالذكر وزارة الزراعة في الجمهورية العربية السورية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ونقابة المهندسين الزراعيين السوريين.

4- ضرورة دعوة اللجنة المشكلة لتنمية موارد الاتحاد للاجتماع بأقرب فرصة ممكنة للنظر في إمكانية إيجاد موارد إضافية للاتحاد ودراسة امكانية تنمية ارسدها الحالية بما يسمح لها تغطية نفقات نشاطاتها المهنية والفنية المختلفة.

وتكليف الأمانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن والاتصال مع الجهات المعنية للمشاركة بأعمال الندوة.

5- عرض موضوع التكامل العربي في مجال تخطيط وتنفيذ السياسات الزراعية في الوطن العربي على الهيئة الادارية للجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية والاقتراح بأن يكون عنوانا لمؤتمرها العلمي الثاني.

سادساً: نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية:

استعرض المكتب المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة حول نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية ومحضر اجتماعات الهيئة الادارية للجمعية الذي عقد في القاهرة. كما استمع الى الشرح المفصل الذي عرضه الزميل الدكتور عبد السلام جمعة رئيس الجمعية حول نشاطات الجمعية وعزمها على عقد مؤتمرها العلمي الأول في القاهرة خلال شهر نيسان /ابريل من عام 1999.

وقد قرر المكتب:

- 1- توجيه الشكر للزميل رئيس الجمعية وأعضاء الهيئة الادارية على تفعيل دور الجمعية وتنشيطها.
- 2- الموافقة على التوصيات المتخذة في الاجتماع الثالث للهيئة الادارية، بما في ذلك عقد المؤتمر العلمي الأول للجمعية في القاهرة خلال الشهر الرابع من عام 1999 تحت عنوان:
تطوير انتاج وصناعة بذور المحاصيل الحقلية لخدمة التنمية الزراعية
- 3- توجيه الشكر والتقدير لنقابة المهن الزراعية في جمهورية مصر العربية على استضافتها لأعمال المؤتمر وتحمل نفقات اقامة المشاركين.

سابعاً: نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية:

استعرض المكتب المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة حول نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية كما استمع الى الشرح الذي قدمه الزميل سعد الدين غندور رئيس الجمعية حول نشاطات الهيئة الادارية للجمعية وفروع الجمعية في البلدان العربية. وقد قرر المكتب:

- 1- توجيه الشكر والتقدير للزميل رئيس الجمعية وأعضاء الهيئة الادارية على النشاط المميز للجمعية لما لها من دور كبير جدا ضمن فعاليات الاتحاد والأمل في متابعة واستمرار هذا النشاط.
- 2- التأكيد على الهيئة الادارية للجمعية بضرورة السعي للتحضير لعقد مؤتمرها العلمي الثاني واقتراح موضوع تخطيط وتنفيذ السياسات الزراعية في البلدان العربية ليكون عنوانا للمؤتمر.

ثالثاً: الميزانية الختامية للاتحاد:

استعرض المكتب التنفيذي الميزانية الختامية للاتحاد لعام 1997 كما اطلع على التقرير المقدم من مفتش الحسابات القانوني السيد خالد عزمي حول تدقيق القيود المحاسبية ومستندات الصرف والتي يبين فيها عدم وجود أي ملاحظات مالية حولها.

وقرر المكتب التوصية للمجلس الأعلى للاتحاد في دورة اجتماعاته القادمة للمصادقة عليها أصولاً.

رابعاً- تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد:

استعرض المكتب الأعمال التي قامت بها الأمانة العامة لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد الذي عقد في لبنان خلال شهر ايلول /سبتمبر من عام 1997. كما اطلع على الردود التي تلقتها من كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن تنفيذ التوصية المتعلقة بإحداث هيئة أو مكتب عربي للحبوب. وقد قرر المكتب ابقاء الموضوع حياً لحين تحسن الظروف المحيطة واعادة طرحه حين إيجاد المناخ الملائم للتنفيذ.

خامساً- موضوع المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد:

اطلع المكتب التنفيذي على المذكرة التي أعدها الأمانة العامة حول الموضوعات المقترحة للمؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد المقرر عقده في دمشق خلال شهر تشرين الأول /أكتوبر من عام 1999.

وبعد المناقشة المستفيضة قرر المكتب مايلي:

1 - اعتماد موضوع:

التكامل العربي في مجال انتاج وتصنيع واستخدام مستلزمات الانتاج الزراعي وأثره على تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

ليكون عنوانا للمؤتمر.

2 - تكليف الأمانة العامة باعداد محاور عمل المؤتمر بالتنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العربية السورية والخبراء العرب في هذا المجال.

3 - التوصية باعتماد الجهات المرفقة بالمذكرة ل يتم دعوتها للمشاركة بأعمال المؤتمر وتسلم أوراق عمل له.

4 - عقد ندوة علمية حول التكامل العربي في مجال تنسيق وتطوير مناهج التعليم الزراعي مرافقة

لأعمال المجلس الاعلى للاتحاد في دورة اجتماعاتهم القادمة المقرر عقدها في عمان خلال شهر

كانون الأول /ديسمبر من هذا العام.

ثامناً: الجمعية العربية لعلوم الأراضي والمياه:

استعرض المجلس المذكورة التي أعدها الامانة حول اقتراح نقابة المهندسين الزراعيين السوريين بتأسيس جمعية عربية لعلوم الأراضي.

وقد قرر المكتب:

1 - الموافقة من حيث المبدأ على تأسيس جمعية عربية لعلوم الأراضي والمياه على غرار الجمعيات العربية الأخرى المحدثة ضمن اطار الاتحاد وتحت اشرافه.

2 - تكليف الامانة العامة بالكتابة الى المنظمات الأعضاء حول امكانية تأسيس فروع للجمعية أو تشكيل هيئات مؤقتة لهذه الفروع.

3 - نظراً لأهمية الجمعيات العلمية العربية فقد تقرر تكليف الامانة العامة بالعمل مع المنظمات الأعضاء لتشجيع تأسيس جمعيات علمية جديدة مثل الجمعية العربية لعلوم الانتاج الحيواني بعد النجاح الذي حققته الجمعيات العلمية المحدثة ضمن اطار الاتحاد.

تاسعاً - اللجان الفنية الدائمة للاتحاد:

اطلع المكتب على التسميات الواردة من عمادة المهندسين التونسيين بأسماء مرشحيهم

لعضوية اللجان الفنية الدائمة للاتحاد. وقد قرر المكتب:

1 - اعتماد التسميات الواردة من العمادة و اضافتها للجان الفنية الدائمة المشكلة سابقاً.

2 - تكليف الامانة العامة بمتابعة الاتصال مع المنظمات التي لم تقم بموافاة الامانة العامة بأسماء مرشحيها لعضوية اللجان والتأكيد عليهم بضرورة موافاتها بهذه الأسماء بأقرب فرصة ممكنة.

عاشراً: صندوق دعم المهندس الزراعي العربي:

استعرض المكتب التنفيذي مذكرة الامانة العامة حول صندوق دعم المهندس الزراعي العربي في فلسطين المحتلة، كما استعرض محضر اجتماع صندوق الدعم الذي عقد على هامش أعمال اجتماعات المكتب في عمان.

وقد قرر المكتب الموافقة على القرارات المتخذة في الاجتماعات ورفعها الى المجلس الأعلى

للاتحاد للمصادقة عليها.

حادي عشر: انتخاب المجلس الجديد للنقابة العامة للمهن الهندسية الزراعية بالجمهورية العظمى:

استعرض المكتب التنفيذي البرقية التي وردته من النقابة العامة للمهن الهندسية الزراعية

بالجمهورية العظمى والتي تعتذر فيها النقابة عن المشاركة بدورة الاجتماعات بسبب انعقاد المؤتمر العام

للقابة في مدينة طرابلس يوم السبت 6/13.

كما استعرض المكتب النتائج التي انبثقت عن المؤتمر وانتخاب المكتب التنفيذي الجديد للنقابة

من الزملاء:

المهندس أحمد عبد العالي بن فايد	الأمين العام للنقابة
المهندس علي ابراهيم علي	أمين عام مساعد النقابة
المهندس أبو القاسم عمار عطية	عضو
المهندس ابراهيم علي يونس	عضو
المهندس علي ابراهيم عبيد	عضو

وقد قرر المكتب التنفيذي للاتحاد توجيه برفقة هئثة للزملاء الأمين العام للنقابة وأعضاء مجلس النقابة الجديد على الثقة التي منحهم اياها الزملاء المهندسون الزراعيون لقيادة تنظيمهم النقابي في الجماهيرية العظمى.

ثاني عشر: زمان ومكان عقد اجتماعات الدورة الخمسين للمكتب التنفيذي:

استعرض المكتب الاقتراح الذي قدمته الأمانة العامة في مذكرتها حول تحديد زمان ومكان اجتماعات الدورة الخمسين للمكتب التنفيذي للاتحاد. وقد قرر المكتب الموافقة على عقدها في منتصف شهر كانون الأول /ديسمبر من هذا العام في عمان مرافقة لأعمال المجلس الأعلى للاتحاد وفعاليات ندوة التكامل العربي في مجال تنسيق وتطوير مناهج التعليم الزراعي العربي.

والمكتب التنفيذي للاتحاد في نهاية دورة اجتماعاته التاسعة والأربعين قد أقر بالإجماع توجيه برقيات شكر وتقدير لجلالة الملك على رعايته لحفل الافتتاح وسمو الأمير ولي العهد لاستقباله رؤساء الوفود العربية المشاركة ومعالي السيد رئيس مجلس الوزراء بالوكالة ومعالي السيد وزير الزراعة، و مجلس نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين. على حفاوة الاستقبال والترحاب والضيافة الكريمة التي أحاطت بالوفود العربية المشاركة بالاجتماعات.

كما ويتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في نجاح أعمال دورة الاجتماعات.

رئيس الاتحاد
الدكتور سليمان سيد أحمد

الأمين العام
الدكتور يحيى بكور